



لماذا تكون طيور المدينة أكثر عدوانية من طيور البادية؟

يعرف ساكنو المدن بكونهم أقل ودية من نظرائهم في المناطق البدوية ، و يبدو أن الأمر ذاته ينطبق على عالم الطيور.



صنف تقرير صدر مؤخرا عن دورية [علم البيئة السلوكي](#) زقزقة عصافير الحضر بأنها أكثر عدوانية تجاه جيرانهم مقارنة بعصافير البوادي. و إذا كان سوء مزاج قاطني المدينة كثيرا ما يعزى إلى الكثافة الكبيرة للسكنة ، فلا يمكن أن نأخذ نفس التفسير بالنسبة للعصافير.

قام فريق البحث بقياس ردود فعل الطيور تجاه مكبر صوت يطلق تسجيلات تغريد طائر ذكر آخر، وتسجيل عدد المرات التي اقتربت أو هاجمت المكبر، ووجد الباحثون أن العدوان لا يعتمد على كثافة العصافير بقدر ما يرتبط بمدى توفر الغذاء في البيئة المحيطة بهم. كرد فعل حدسي ، تجيب العصافير الذكور من المدينة بشكل أكثر عدوانية ، وهي التي غالبا ما تتوفر على طعام أوفر، أما طيور البادية فقد أصدرت سلوكا أكثر عدوانية عندما قدمت لها مكملات غذائية.

فسر الباحثون رد فعل العصافير بدفاعها عن الأراضي الغنية بالمواد الغذائية، فكلما كانت الأرض خصبة كان الدفاع عنها أشد و أكثر عدوانية، و قد يكون ذلك هجوما كما قد يكون خطة استراتيجية دفاعية. فطيور المدينة أكثر عدوانية إما بسبب توفر المواد الغذائية، مما يجعلها أكثر قيمة بالنسبة لهم، أو بسبب مواردها الوفيرة التي تجتذب مزيدا من اللصوص وبالتالي تحتاج دفاعا أكبر.

المصدر: [sciencemag](#)